الخالق والشمس

قل رب الوجود للشمس يوماً ... وهي تفتر في الوجود زهاءَ
أيها القوة التي قد بعثنا ... ها الى الكون نرهب الاقوياءَ
وجعلنا بها الحرارة للار ... ض حياةً ورحمةً وضياءَ
وضربنا لنورنا الفائق الو ... صف مثالاً شعاعها الوضاءَ
أيُّ وصف مما وهبناك يد ... نبك اليوم مكانة وعلاءَ
فأجابت وقد توارت وراء ... الغيم من وجه ربها استحياءَ
أيها الخالق العظيم الذي أبد ... ع في خلقه الورى ما شاءَ
والذي الارض والكواكب والافلا ... كُ لبّت لديه الا هباءَ
والذي أهون الامور عليه ... جعلي الآن لحمة سوداءَ
ان وصفا الى معاليك يدني ... وكفاني اجراً به وجزاءَ
ليس في نيَ الحرارة في الار ... ض فيحيي الأشخاص والاشياءَ
أو بارسالي الاشعة يكسى ... الكونُ منها مهابة وسناءَ
أو بقطع الآفاق أرفل في نو ... رٍ من النار تلهبُ الارجاءَ
أو بحراقي الرمال فتبدو ... كالدراري بكلل الصحراءَ
أو بتوشيحي السماء من الغيم ... ثياباً حمراء أو صفراءَ
أو بمكني أمام مرآة هذا البحر ... حيناً بمائه أتراءى
كل هذا مولاي لست لأرجو ... لي بحمداً به أو استعلاءَ
انما بغيَ الشعاع الى أعماق ... بيتٍ يحوي الدجى والشقاءَ
ضم قوماً لو يتقى الله فيهم ... جعلوا العيش نعمة وصفاءَ
ضم قوماً جنت لهم عثرة الجد ... من السعي خيبة وبلاءَ
فغدوا للخطوب نهباً وللار ... زاء غنما وللاذى انتهاءَ
وبعثت الضياء يوضح للقو ... م سبيل الهدى ويحيي الرجاءَ
ذاك أولى صنع يقربني منك ... الهي ويستحق الثناءَ

حسن قال مبدع الكون هذا خير وصف به سكنت السماء

ooo

أيها الناس انما الملك لله تعالى يؤتيه أنى شاء
كل مافي ايديكم من يديه واليه المعاد حتماً قضاء
فابتغوا وجهه بصنع جميل ان صنع الجميل يرضي السماء

نجيب شلفون

عجائب الفن

أقامت المانيا منحفاً بضواحي ميونيخ في احدي جزر نهر ايزار لا مثيل له في الدنيا باتساعه وأهميته وخصصته للطبيعيات والفنون والصنائع وقد بدأت في بنائه عام ١٩٠٦ وانتهت منه عام ١٩٢٥

ويبلغ طول غرفه اربعة عشر كيلو متراً . ومما هو جدير بالذكر ان جميع مواد البناء والآلات والعدد المختلفة تبرع بها المهندسون الالمانيون وجماعات شركات البناء وبعض الافراد والمصانع بحيث ان الحكومة الالمانية لم تنفق قرشاً واحداً في سبيل أنشاء هذا البناء الضخم العديم النظير وقد جمعت فيه جميع أنواع العدد والآلات التي اخترعت في ازمان مختلفة بحيث يرى الزائر تاريخاً نظرياً محسوساً لرقي الآلات المتنوعة وفضلا عن ذلك فان الزائر يستطيع بنفسه ادارة العدد والنظر الى فعلها وحركتها خذ لك مثلا القسم الكهربائي في المنحف فان الزائر اذا قرأ في المنحف شرح وايضاح الفولت والامبير وغيرهما اذا ضغط على بعض الازرار بعد ذلك تمثل امامه صورة مجسمة ظاهرة واضحة تبين له ماقرأه .وعليه فان التلاميذ اذا زاروا المنحف يقفون تمام الوقوف على اسرار الكهرباء وقوتها السماعية والنظرية والسلبية والايجابية